

وننظر في موقف الإسلام من الرسالات الدينية قبله ، فنراه لا يكتفي بالاعتراف لمعتنقيها بحرية التدين ، بل يُلزم المسلمين أن يُقروا بنبوة كل الرسل ، ديناً وعقيدة لا لمجرد التسامح أو المسالمة . كما يُلزمهم أن يؤمنوا بأن الإسلام مصدق لما بين يديه من رسالات الله :

« نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ مِّن قَبْلُ هَدَى لِلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ » .

( آل عمران ٣ : ٤ )

« والذي أوحينا إليك من الكتاب هو الحقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، إن اللهَ بعبادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ » .

( فاطر : ٣١ )

« إنا أنزلنا التوراةَ فيها هدى ونور .. »

« وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَأَتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هدى ونور ... »

« وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ ... »

( المائدة : ٤٦ : ٤٨ )

( وانظر معها آيات : البقرة ٩١ ، ٩٧ والنساء ٤٦ ، والأحقاف ٣٠ ) .

\*\*\*

ومع اعتراف الإسلام بكل رسالات الدين التي سبقته ، وتقريره أنه مصدق لها ، وتأكيدُه لمبدأ حرية التدين ...